



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المجلس الشعبي الوطني

الجريدة الرسمية للمداولات

الإدارة والتحرير: المجلس الشعبي الوطني 18 ، شارع يوسف زيفود - الجزائر الهاتف : 73. 86.00 الفاكس : 74.03.89 ح - ب ج : عون محاسب 74 - 8123 مفتاح 63	الاشتراك السنوي	
	خارج الوطن 1.000 د. ج.	داخل الوطن 600 د. ج.
المطلوب من المشتركين إرسال لفائف الورق الأخيرة عند تجديد اشتراكاتهم، والإعلام بمطالبهم.	ثمن النسخة الواحدة 15 د. ج.	

الفترة التشريعية الخامسة

الجلسات التأسيسية

الجلسة العلنية المنعقدة

يوم الاثنين 10 يونيو 2002

فهرس

* تقديم تقرير لجنة إيثبات العضوية والمصادقة عليه.

* انتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

* ملاحق:

1 - قائمة أسماء المترشحين الفائزين في انتخابات المجلس الشعبي الوطني.

2 - نسبة التمثيل في المجلس الشعبي الوطني.

3 - جدول المشاركة في الاقتراع على المستوى الوطني.

محضر الجلسة العلنية الثانية المنعقدة يوم الاثنين 10 يونيو 2002 (مساء)

الرئاسة: السيد طاهر تومي، أكبر النواب سنا بمساعدة أصغر نائبين وهما السيدان:

- عماد بن العيد جعفري،

- بشير شكيب جوهري،

إن لجنة إثبات العضوية المشكلتة طبقا للمادتين 2 و 4 من النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، المصادق عليها في الجلسة الأولى من الفترة التشريعية الخامسة المنعقدة يوم الأحد 27 ربيع الأول 1423هـ الموافق 09 يونيو 2002م، والمتكونة من السيدات والسادة النواب الآتية أسماؤهم:

محمد مفلح
حليمة لكحل
محمد الشريف بوزيان
بلقاسم منفوخ
يمينة عتاك
فاطمة الزهراء بوشملة
محمد حويشي
حورية بلعطار
الطيب نوارى
محمد كناى
محمد كشود
نور الدين بن براهيم
علي ماضوي
ميلود قادري

افتتحت الجلسة في الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والعشرين مساء

السيد رئيس الجلسة: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله.

يقتضى جدول أعمال هذه الجلسة تقديم تقرير لجنة إثبات العضوية للمجلس الشعبي الوطني والمصادقة عليه، وكذا انتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

وأحيل الكلمة إلى السيد مقرر لجنة إثبات العضوية، فليتفضل مشكوراً.

المقرر: بسم الله الرحمن الرحيم،
السيد الرئيس ومساعديه في الجلسة،
السيدات والسادة النواب،
السادة ممثلي الصحافة والإعلام،

أود أن أقرأ على مسامعكم تقرير لجنة إثبات عضوية نواب المجلس الشعبي الوطني للفترة التشريعية الخامسة.

- حركة الإصلاح الوطني: 43 مقعدا.
- حركة مجتمع السلم: 38 مقعدا.
- الأحرار: 30 مقعدا.
- حزب العمال: 21 مقعدا.
- الجبهة الوطنية الجزائرية: 08 مقاعد.
- حركة النهضة: مقعد واحد.
- حزب التجديد الجزائري: مقعد واحد.
- حركة الوفاق الوطني: مقعد واحد.

وبناء على ما تقدم فإن اللجنة تثبت عضوية السيدات والسادة نواب المجلس الشعبي الوطني، البالغ عددهم 389 نائبا، مع مراعاة ما قد يتخذه المجلس الدستوري لاحقا من قرارات إلغاء انتخاب أو إعادة النظر في النتائج طبقا للفقرة 2 من المادة 4 من النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني.

وتشير اللجنة إلى أن هذا التقرير مرفق بملاحق تتضمن أسماء المترشحين الفائزين في انتخاب المجلس الشعبي الوطني وانتماءاتهم، ونسبة التمثيل فيه، والمشاركة في الاقتراع.

ذلكم هو تقرير لجنة إثبات العضوية المعروف عليكم للمصادقة.

وشكرا والسلام عليكم (تصفيق).

السيد رئيس الجلسة: شكرا السيد المقرر، أطلب منكم المصادقة برفع الأيدي... شكرا.

المعارضون... (لا أحد)... شكرا (تصفيق).

ننتقل إلى موضوع انتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني ونطلب من كل الذين يريدون الترشح إلى هذا المنصب أن يبلغوا كتلهم بأسمائهم، وبارك الله فيكم، وشكرا.

لخضر بن خلاف
عيسى براهيم
نصر الدين سالم الشريف
المواز بولفعة
الجيلالي يراحو
جعفر كمال

وبعد تنصيبها من قبل رئاسة الجلسة بتاريخ 2002/06/09 في الساعة الرابعة والدقيقة العشرين مساء وانتخاب مكتبها المتكون من السادة:

- محمد مفلح : رئيسا،
- ميلود قادري : نائبا للرئيس،
- نور الدين بن براهيم: مقورا،

شرعت اللجنة في عملها، بالاطلاع على إعلان المجلس الدستوري رقم 01-02 إ.م.د / 02 المؤرخ في 21 ربيع الأول عام 1423 الموافق 3 يونيو سنة 2002 المتعلقة بنتائج انتخاب نواب المجلس الشعبي الوطني، والملاحق المرفقة به؛

وبمقتضى أحكام الدستور، لاسيما المادة 104 منه، فإن نتائج انتخاب نواب المجلس الشعبي الوطني التي جرت يوم 30 مايو 2002، كانت حسب إعلان المجلس الدستوري المشار إليه أعلاه كالاتي:

- عدد الناخبين المسجلين: 17.951.127
- عدد الناخبين المصوتين: 8.288.536
- الناخبين الممتنعين: 9.662.591
- عدد الأصوات المعبر عنها: 7.420.867
- عدد الأصوات الملقاة: 867.669
- نسبة المشاركة على المستوى الوطني: 46,17٪

ومن ثم يكون عدد المقاعد لكل حزب سياسي، وكذا النواب الأحرار في المجلس الشعبي الوطني على النحو الآتي:

- حزب جبهة التحرير الوطني: 199 مقعدا.
- التجمع الوطني الديمقراطي: 47 مقعدا.

السيد رئيس الجلسة: نشرع في عملية الانتخاب، وكل من يسمع اسمه يتقدم لانتخاب مرشحه (تصفيق)، وبودنا أن يلاحظ الجميع أن عملية الانتخاب هذه تتم عن طريق التسجيل وإمضاء المنتخب بأنه قد انتخب، وسيقوم السيد جوهرى بمناداتكم واحدا واحدا، ونرجو أن تتم هذه العملية في هدوء ونبدأ في تجسيد الديمقراطية (تصفيق) شكرا.

السيد بشير شكيب جوهرى: نعلم السيدات والسادة النواب أن كيفية الاقتراع تكون بوضع علامة (x) مقابل الاسم المختار، وشكرا.

نشرع الآن في مناداة السيدات والسادة النواب. (مناداة السيدات والسادة النواب).

السيد رئيس الجلسة: أما الآن فلنعلن، بعد بسم الله، عن النتائج الرسمية:
عدد المنتخبين: 386 منتخبا.
عدد الاستثمارات الملغاة: 63 استثمارة.
عدد الأصوات لصالح السيد كريم يونس: 271 صوتا.
عدد الأصوات لصالح السيد محمد جهيد يونس: 52 صوتا.

إذن فالفائز هو السيد كريم يونس.

بارك الله فيكم على هذا الحماس وعلى تعبك هذا اليوم، ونشكر كل النواب على هذا المستوى، وأهنيء باسمكم وباسمي وباسم كل الزملاء الفائز في الانتخاب السيد كريم يونس، وأشكر كل من تعب معنا في هذه الانتخابات، وأشكر السيد عبد القادر بن صالح باعتباره أول رئيس لهذا المجلس، والذي بذل جهدا كبيرا في خدمة الجزائر. كما أهنيء النواب الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة ولم ينجحوا في الانتخابات، وكذا الذين لم ترشحهم أحزابهم، نهنتهم ونقول لهم: إنكم دائما معنا أعضاء في هذا المجلس، وبارك الله فيهم، ونرجو أن يظلوا دائما على نضالهم في سبيل المجلس الشعبي الوطني، ونطلب من السيد كريم يونس أن يلتحق بالقاعة ليتقلد منصبه.

السيد رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني: شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أيتها الزميلات،
أيها الزملاء،

نيابة عن زميلاتي وزملائي أعضاء المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، أتقدم بترشيح النائب كريم يونس عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني إلى منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني، وشكرا سيدي الرئيس (تصفيق).

السيد رئيس الجلسة: شكرا، بارك الله فيك... تفضل.

السيد رئيس المجموعة البرلمانية لحركة الإصلاح

الوطني: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله الكريم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.
السيد الرئيس،
الزملاء النواب،
رجال الإعلام،
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

باسم المجموعة البرلمانية لحركة الإصلاح الوطني وطبقا للمادة 3 من النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، فإن المجموعة البرلمانية لحركة الإصلاح الوطني ارتأت، تدعيما للتعددية السياسية وممارسة لحقها في الترشح والانتخاب، ترشيح النائب الدكتور محمد جهيد يونس إلى منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني، وشكرا (تصفيق).

السيد رئيس الجلسة: شكرا بارك الله فيكم... اسمحوا لنا برفع الجلسة لمدة عشر دقائق.

(إيقاف الجلسة واستئنافها)

وأؤكد لكم أن تحميلي مسؤولية رئاسة المجلس يجعلني رئيسا لكل تشكيلات المجلس حتى وإن كنت أنتمي مثلكم إلى تشكيلة معينة وسأعمل جاهدا لأكون في مستوي ثقة كل النواب، ذلك أن السلوك الديمقراطي، الذي تحلت به تشكيلاتنا السياسية أثناء الحملة الانتخابية التي أسفرت عن اقتراع نزيه وشفاف، هو السلوك الذي مكنتنا من الارتقاء بالفعل الديمقراطي في بلادنا إلى المدى الذي لارجعة فيه. إنني متيقن من أن التنوع السياسي وتعدده في تركيبة مجلسنا الموقر هو نعمة وأساس البناء الناجح المعمر طويلا والمؤدي إلى الارتقاء والازدهار حتى لا تقل أهمية الفعل الديمقراطي في الجزائر عن أهمية فعلها في التحرر والاعتناق.

أيها السيدات، أيها السادة، تحتم علينا الرهانات الداخلية والخارجية التي تواجه بلادنا حاضرا ومستقبلا سلك مناهج عمل جديدة ومتجددة، تقوم على الرأي المتبادل والرؤية المتعاكسة، والعمل المنظم والمنضبط بما يتماشى والمجال التشريعي الذي لا يقبل التسبب والخطأ، لذلك، فمؤشر نجاحنا في هذه المهمة العظيمة هو الجمع بين تنوع المنابع الفكرية في سياق يخدم التطور والاجتماع بدل الاختلاف، ولا يخامرني أدنى شك في أنكم جميعا، أفرادا وكتلا، ستعملون لصالح الإجماع حول قيم شعبنا واهتماماته ومكتسباته المشتركة.

أيها السيدات أيها السادة، اسمحوا لي قبل أن أنهى كلمتي القصيرة هذه، أن أتوجه بجزيل الشكر والتنويه الخاص إلى السيد الرئيس السابق للمجلس الشعبي الوطني الأخ عبد القادر بن صالح، على جهوده الفعالة ومثاليته في المسؤولية طيلة مدة رئاسته لمجلسنا السابق، وكذا جميع السيدات والسادة النواب السابقين الذين خدموا هذه المؤسسة والبلاد بكل إخلاص، كما أشكر الرئيس الأول لمجلسنا هذا وهو أكبرنا ومساعديه اللذين هما أصغرنا. إنني أجدد في كل حين شكري وامتناني للجميع، وأقول : {وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون} صدق الله العظيم.

السيد كريم يونس: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيه الكريم،

السيدات والسادة النواب ممثلي الشعب،
السيدات والسادة ممثلي الصحافة،
سيداتي، سادتي،
يقول المولى عز وجل في محكم تنزيله بعد بسم الله الرحمن الرحيم:
{إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا} صدق الله العظيم.

من الطبيعي أن يخدم الإنسان شعبه وبلده بكل ما أوتي من قوة وضمير حي ينبض بالتفاني والعطاء، لكن المسؤولية تكون أعظم وأكبر عندما يمنحنا الشعب ثقته وينتدبنا لخدمته، لهذا فإن مهمة رئاسة مجلسنا الموقر ستزيد من ثقل المسؤولية الضخمة التي هي على كاهلي، وذلك ما أشعر به وما سأعمل من أجل إنجاحه بتبليغ رسالة الشعب النبيلة وتأدية الأمانة.

من المؤكد أنني لا أجد الكلمات الكافية، والمعبرة عن إحساسي ومدى تشكراتي لكم وأنتم تحملوني هذه المسؤولية الثقيلة، وإنني أو من إيماننا جازما بأن مسؤوليتي في هذا الظرف على الخصوص تبقى ناقصة دون مساعدتكم الفاعلة ومشاركتم الفعلية في تسيير شؤون مجلسنا المتعلقة بطموحات شعبنا وتطلعاته إلى حاضر سعيد ومستقبل أسعد يسوده الأمن والرخاء والأخوة في كنف الوطن الجزائر الموحد.

قد تخونني الأفكار ولا أجد الكلام لأؤكد لكم أنني مستعد كل الاستعداد لتحمل العبء الشريف. كيف لا وأنتم الذين أردتم ذلك بإجماعكم؟ ولا أجد نفسي هنا إلا وأنا أعدكم وأعقد العزم أمام الله وتحت رقابتكم بأنني سأتحمل مسؤولية رئاسة مجلسنا بكل صدق ووفاء، عاملا على جعله منبرا للديمقراطية والنقاش الحر المتبادل وهذا من أجل خدمة الشعب وتجسيد ظروف معيشتة،

للنظر في تنظيم أشغال المجلس، وسنبليكم لاحقاً بتاريخ استئناف أشغال المجلس بمقرات إقامتكم.

شكراً والجلسة مرفوعة.

**رفعت الجلسة في الساعة السابعة
والدقيقة الحادية عشرة مساءً**

عاشت الجزائر عزيزة ومكرمة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.
والسلام عليكم.

أيتها السيدات، أيها السادة النواب.
أريد أن أذكركم بأنني سأجري مشاورات مع ممثلي المجموعات البرلمانية غداً في الساعة العاشرة صباحاً